التميز في إدارة مطالبات "الفيديك" (FIDIC)
والنزاعات في مشاريع البنية التحتية الذكية

الإمارات العربية المتحدة - دبي

15 – 19/ 11 / 2026

مقدمة:

في مشهد البنية التحتية الذكية الذي يتسم بالتعقيد التكنولوجي والتداخل العقدي، لم تعد عقود "الفيديك" مجرد نصوص قانونية، بل أصبحت "إطاراً لإدارة السيادة المعرفية والمالية". إن التميز في إدارة المطالبات يهدف إلى تطبيق مبدأ تصفير البيروقراطية التعاقدية عبر الانتقال من "إدارة النزاع" إلى "هندسة الوقاية"، وضمان تدفق القيمة الوطنية في مشاريع المدن الذكية. يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المستشارين والقيادات من أدوات الإثبات الرقمي، وحوكمة المطالبات، وإدارة النزاعات بنزاهة مطلقة، مما يرسخ ريادة المؤسسة كبيئة تعاقدية محصنة تدعم التميز والنمو والشفافية في ظل السيادة المعلوماتية الشاملة.

أهداف الدورة:

- استيعاب فلسفة عقود الفيديك (FIDIC) الحديثة وعلاقتها بتصفير البيروقراطية في مشاريع البنية التحتية الذكية.
- اكتساب مهارات تحديد "الأحداث الاستحقاقية" في مشاريع الأنظمة الرقمية والمدن الذكية بنزاهة ووضوح.
- تطبيق أطر الإثبات باستخدام "التوأمة الرقمية (Digital Twins) "ونمذجة معلومات البناء (BIM)لدعم المطالبات.
- إتقان فن صياغة "الإخطارات القانونية" ومذكرات المطالبة بما يحمي السيادة المالية للدولة.
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل التأخيرات (Delay Analysis) وتصفير فجوات التقدير البشري.
- تعزيز السيادة الوطنية عبر إدارة العلاقة مع المقاولين الدوليين في مشاريع البنية التحتية الحساسة.
- بناء منظومة "الرقابة الاستباقية للمطالبات" لضمان الشفافية ومنع تعاظم النزاعات المالية.
- تطوير مهارات إدارة مجلس فض المنازعات (DAAB) والتحكيم في العقود الرقمية المعقدة.
- صياغة خارطة طريق شاملة لتحويل "إدارة المطالبات" إلى ممارسة احترافية تدعم ريادة القائد.

محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة الفيديك في العصر الذكي وتصفير البيروقراطية

هندسة "العدالة التعاقدية" وتفكيك التعقيد في مشاريع المدن الذكية

- مفهوم "المطالبة السيادية": الانتقال من "عقلية الخصومة" إلى "عقلية حماية المنجز الوطني."
- مواءمة الفيديك مع مبدأ تصفير البيروقراطية: إلغاء زمن الانتظار في الرد على الإخطارات والنزاهة.
- تحليل العلاقة بين "سرعة حسم المطالبة" و"المصداقية الدولية للمشروع": المطالبة كأداة للرشاقة.
- تمرين "رادار الاستحقاق": تحديد نقاط النزاع المتكررة في عقود البنية التحتية الذكية وتصميم مسارات حل خضراء.

الاستقلالية والنزاهة في بناء "سجل المطالبات الاستباقي"

- مفهوم "الحياد الفني" للمهندس (The Engineer) في موازنة الحقوق بين صاحب العمل والمقاول.
- دور القائد في حماية المصداقية الوطنية عبر ممارسات النزاهة في تسوية المطالبات العادلة والنمو.
- سيكولوجية النزاهة في إدارة المطالبات: بناء الحصانة الذاتية ضد "المبالغات التعاقدية" المضللة.
- صياغة "ميثاق الأمانة في المطالبات" لضمان توافق التحول مع القيم المهنية والوطنية الأصيلة.

اليوم الثاني:

الإثبات الرقمي (Digital Evidence) وحصانة "البيانات السيادية"

تصفير البيروقراطية عبر "الأدلة الذكية" وشهادات الإنجاز الرقمية

- مهارات استخدام "التوأمة الرقمية (Digital Twins) "لتوثيق التغييرات الموقعية وتصفير فجوات الإثبات.
- حوكمة "البيانات الضخمة" للمشروع: كيف تحمي الدولة حقوقها عبر سجلات الحساسات (Sensors)والريادة.
- مفهوم "السيادة على سجلات المشروع": ضمان استقلال الأدلة الرقمية الوطنية عن التأثيرات الخارجية.
- ورشة عمل: صياغة "بروتوكول الإثبات الرقمي" لمطالبة ناتجة عن تغيير في البرمجيات أو الأنظمة الذكية.

الأمن الرقمي كمعيار في إدارة المطالبات وحماية "أسرار العقود"

- حدود الشفافية في تبادل بيانات المطالبات: صياغة مؤشرات تقيس "الصدق الرقمي" للمقاول والنزاهة.
- الأمان الرقمي كمتطلب في الإثبات: مسؤولية المستشار في حماية "مذكرات الدفاع" من الرصد أو التسريب.
- تطبيق تقنيات "التوثيق الرقمي المحصن" لليوميات الموقعية وتصفير فجوات التلاعب في السجلات الفنية.
- تمرين تقني: محاكاة "فقدان بيانات الإثبات" وإدارة التبعات القانونية بأسلوب رشيق ونزيه والنمو.

اليوم الثالث:

هندسة تحليل التأخيرات (Delay Analysis) والحياد في التقييم

النزاهة في "قياس الوقت": موازنة الإنجاز مع جودة التنفيذ السيادي

- تقنيات تحليل التأخير الذكية (AI-Driven Delay Analysis): تصفير الانحياز البشري في توزيع المسؤوليات.
- الرقابة الأخلاقية على "المسار الحرج (Critical Path): "كيف نمنع التلاعب بالبرنامج الزمني للمشروع؟
- تطبيق قاعدة "التعويض العادل": كيف تصفّر مخاطر المطالبات المالية عبر هندسة "تعديل الأسعار" بنزاهة.
- تقييم معامل كفاءة الإنجاز عبر ربط المدة الزمنية الفعلية بمعدلات الإنتاجية المبرمجة نصياً وبدقة.

حوكمة المسؤولية عن "التكاليف الإضافية" في المشاريع المعقدة

- المسؤولية القانونية للمؤسسة عند "تغيير المتطلبات التقنية": صياغة بنود الحماية والسيادة والنمو.
- إدارة العلاقة مع المقاولين الدوليين: الأخلاقيات المرتبطة بضمان "الولاء للمشروع والنزاهة والتميز."
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" لضمان عدم غياب الحس القانوني في تقييم مخرجات المطالبات المالية.
- تمرين محاكاة: إدارة معضلة "نزاع حول أوامر التغيير" يتطلب رداً استراتيجياً رشيقاً ومحمي سيادياً.

اليوم الرابع:

تسوية المنازعات (DAAB) والمسؤولية المهنية في الأزمات

إدارة تضارب المصالح والسمعة في "عصر التحكيم الرقمي"

- أخلاقيات التعامل مع مجلس فض المنازعات (DAAB): الموازنة بين الوقار والسيادة والنزاهة المطلقة.
- الرقابة على "البصمة الرقمية" لأعضاء المجلس والخبراء وأثرها على حيادية ومصداقية الدولة والنمو.
- بناء نظام "الإبلاغ عن الانحرافات العقدية": أتمتة رصد أي محاولة لتغيير "مراكز القوى" في النزاع.
- التدقيق الأخلاقي في سلاسل توريد "الخبراء القانونيين والمهندسين" لضمان خلوهم من الممارسات المضللة.

أخلاقيات الاستجابة للحوادث وحماية "السيادة العدلية"

- المسؤولية في التبليغ عن "الثغرات التنفيذية" المكتشفة والسيادة والنزاهة والوضوح والريادة والنمو.
- أخلاقيات إدارة "الأدلة والبيانات" في التحكيم الدولي للمشاريع الذكية: ضمان الخصوصية والعدالة.
- فن التواصل القانوني الأخلاقي أثناء وقوع "أزمة تعاقدية": حماية سمعة القيادة بصدق رقمي وريادة.
- بناء خطة "التعافي الاستراتيجي": إجراءات استعادة التوازن العقدي والسمعة بعد صدور أحكام أو قرارات.

اليوم الخامس:

خارطة الطريق وصناعة "المفاوض السيادي" القدوة: من إدارة النزاعات التقليدية إلى هندسة العدالة التعاقدية الشاملة

هندسة "النبض الاستراتيجي" والرشاقة السيادية في مطالبات الفيديك

- مصفوفة "النبض اللحظي" لرصد الأحداث الاستحقاقية: تصميم نظام رصد سيادي يعتمد على الذكاء الاصطناعي ونمذجة معلومات البناء (BIM) لتحويل متغيرات الموقع إلى نبضات استراتيجية تظهر للمهندس وصاحب العمل فوراً. يهدف هذا النظام إلى تصفير زمن "الإخطار والرد" وضمان توثيق المطالبات بنزاهة ومصداقية تامة، بعيداً عن التقديرات البشرية التي قد تشوبها الضبابية أو التحيز.
- بروتوكول "الرشاقة السيادية" للتسويات الودية اللحظية: هندسة مسار قرار صفري الإجراءات يسمح للمنظومة التعاقدية بتقييم المطالبات المالية والزمنية آلياً وفوراً عند رصد النبضة الاستراتيجية التي تؤكد وقوع الحدث الاستحقاقي. يضمن هذا البروتوكول حصانة التدفقات النقدية للمشروع دون قيود بيروقراطية تعطل نبض الإنجاز الوطني، مع الحفاظ الكامل على وقار المؤسسة والنزاهة الإجرائية.
- حوكمة "الأمانة في الإثبات الرقمي": وضع ضوابط أخلاقية تضمن ملكية الدولة لسجلات التوأمة الرقمية(Digital Twins) ، وتفعيل ميثاق "الصدق العقدي" لضمان خلو بيانات الحساسات الموقعية من أي تلاعب أو انحراف رقمي. يشمل ذلك حماية السيادة المعلوماتية للمشروع والوضوح التام أمام صانع القرار بشأن سلامة المطالبات المالية وضمان أمانة البيانات المستقاة من رصد الأداء.
- مختبر "هندسة الحصانة ضد التضخم العقدي": تمرين محاكاة متقدم لاختبار قدرة المفاوض السيادي على إدارة نبضة أزمة ناتجة عن مطالبة دولية كبرى في مشروع مدينة ذكية، وكيفية تفعيل بروتوكولات التحقق المزدوج والتعافي العقدي الفوري لحماية السيادة المالية والعدلية الشاملة وضمان استعادة الثقة بقرارات صادقة ونزيهة.

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة تعاقدية" تضمن نزاهة التعامل مع مطالبات الفيديك بنسبة 100% والريادة.
- القدرة على هندسة أطر إدارة مطالبات رشيقة وسيادية تتوافق مع متطلبات البنية التحتية الذكية والنمو.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على "تقارير التأخير الآلية" لضمان الشفافية وتصفير مخاطر التلاعب.
- بناء سجل "ممارسات فضلى" في إدارة الأدلة الرقمية يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن والمستدام والسيادة.
- تحقيق جاهزية كاملة للمكتب والقائد للمنافسة في فئات "الحوكمة، النزاهة، والتميز في إدارة المشاريع."

الفئة المستهدفة:

- المستشارون القانونيون والباحثون في وزارات الأشغال، والمالية، والجهات السيادية والاتحادية.
- مدراء مشاريع البنية التحتية الذكية، والمهندسون، وفرق تصفير البيروقراطية والتميز المؤسسي.
- مسؤولو العقود والامتثال والحوكمة المعنيون بمتابعة تنفيذ عقود الفيديك الكبرى.
- الكوادر القانونية والتقنية المعنية بإدارة المطالبات في قطاعات النقل، والطاقة، والاتصالات.
- القيادات الطموحة الساعية لامتلاك جدارات خبير مطالبات الفيديك والسيادة العقودية.

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)